مختارات من الصحف العبرية

العدد 4195، 21-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

الدمار الذي تسبب به قصف إسرائيلي بالقرب من مسجد في رفح في الأمس (نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

تسفي برئيل: "حماس" تريد حفظ مكانتها كجزء من السلطة التي ستدير غزة 2

طال ليف رام: ليس فقط في خانيونس: الجيش يستعد لعملية أُخرى في منطقة جديدة 5

إفرايم غانور: اتساع دائرة النار بين إسرائيل وحزب الله معناه واضح 8

كرميت فلنسي وطال أبراهام: الموقف السوري في حرب السيوف الحديدية – تأييد رمزي وتلافٍ للتصعيد 11

أخبار وتصريحات

نتنياهو: إسرائيل تعتزم مواصلة حربها على قطاع غزة حتى النهاية والحكومة مصرّة على تحقيق الأهداف المعلنة للحرب 15

بلينكن: الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن إسرائيل ملزمة بالقضاء على "حماس" وتقليل الخسائر بين صفوف السكان المدنيين في غزة 16

كوهين: إسرائيل ترغب في إسراع توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة عن طريق محور بحري من قبرص 17

تقرير: قوات الجيش الإسرائيلي التي قتلت المخطوفين الإسرائيليين الثلاثة عن طريق الخطأ لم تبلَّغ بوجود علامات تشير إلى احتمال وجود مخطوفين في منطقة الشجاعية 18

تقرير: قائد الجناح العسكري لـ"حماس" محمد ضيف في حالة جسدية أفضل بكثير مما كان يُعتقد في السابق 20

متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

تسفي برئيل – محلل سياسي
"هآرتس"، 2023/12/21

"حماس" تريد حفظ مكانتها
كجزء من السلطة التي ستدير غزة

- قال حسام بدران، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، في مقابلة مع صحيفة وول ستريت جورنال، "لا نقاتل لأننا فقط نريد أن نقاتل. نحن لا نلعب لعبة صفرية. نحن نريد أن تنتهي الحرب". أما ما يقصده بدران كهدف نهائي فهو "دولة فلسطينية في الضفة وغزة والقدس". بما معناه، حدود سنة 1967.
- أقوال بدران تتماشى مع المقابلة التي أجراها موسى أبو مرزوق في موقع "المونيتور" الأسبوع الماضي، وقال خلالها إن "حماس يجب أن تلتزم الموقف الرسمي لمنظمة التحرير التي اعترفت بإسرائيل". صحيح أن أبو مرزوق سارع إلى توضيح ما لم يُفهم من أقواله، وقال إن "حماس لا تعترف بشرعية الاحتلال الإسرائيلي، ولا تقبل التنازل عن حقوق شعبنا الفلسطيني"، وأنها "تؤكد أن المقاومة ستستمر حتى التحرير والعودة". إلاّ إن هذه التصريحات في المقابلتَين تم التعامل معهما على أنهما "انقلاب" في رؤية التنظيم، ولا يجب أن تفاجئ أحداً. وهي موجهة إلى الآذان الفلسطينية، أكثر مما هي موجهة إلى العالم، أو إلى إسرائيل.
- تدير "حماس" منذ أعوام حوارات سياسية ودبلوماسية مع مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية، جزء منها مباشرة، وآخر برعاية مصر أو قطر، وتدور حول بنية منظمة التحرير وشكل إدارة الصراع مع إسرائيل. خلال جولة المحادثات الأخيرة التي جرت في العلمين في مصر، التقى المسؤولون من "حماس"، ومن ضمنهم إسماعيل هنية، محمود عباس

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ورئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل، من أجل فحص إمكان انضمام "حماس" إلى منظمة التحرير.

- لم يتم التوصل إلى أي إنجاز حقيقي في هذه اللقاءات. عباس تمسّك بموقفه القائل إن على "حماس" الاعتراف بالاتفاقيات التي وقّعتها منظمة التحرير مع إسرائيل. بما معناه، اتفاق "أوسلو". وهذا ما عارضته "حماس"، واندلعت الحرب بعد وقت قصير. لكن بحسب أقوال بدران، فإن المحادثات لم تتوقف حتى خلال الحرب، وتجري لقاءات ما بين قيادات من "حماس"، ومن ضمنهم بدران نفسه وخالد مشعل، وبين ممثلين لمنظمة التحرير، كرئيس الحكومة الفلسطيني السابق سلام فياض، ومحمد دحلان الذي طرده محمود عباس من صفوف "فتح"، بالإضافة إلى حسين الشيخ الذي يُعتبر الرجل الثاني في منظمة التحرير، ويبدو أنه يدير الحوارات مع "حماس".
- زيارة هنية إلى مصر غير منفصلة عن الخطوة السياسية التي تحاول "حماس" الدفع بها. مبرر الزيارة المعلَن هو جهود للتوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار، في مقابل تحرير المخطوفين، لكن بحسب مصادر مصرية، فإن "الحديث يدور حول عدة مواضيع أوسع، وتتضمن خطة عمل لليوم التالي". وقال مصدر إعلامي يغطي أخبار العلاقات بين مصر و"حماس" في غزة لصحيفة "هآرتس" إن "هنية سيطلب من مصر الدعوة إلى لقاء مشترك بين قيادة "فتح"، ومن ضمنها محمود عباس، وبين قيادات "حماس"، ومن الممكن أيضاً حضور أمين عام حركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة، للبحث في انضمام "حماس" والجهاد إلى منظمة التحرير".
- نقطة الانطلاق هذه المرة هي أن الحرب خلقت ظروفاً جديدة، يمكنها أن تساعد على التوصل إلى اتفاق جديد، إذ من المتوقع أن تكون "حماس" أكثر ليونةً، وتسمح لعباس بالتقدم في مسار ضمِّها إلى منظمة التحرير، وهي القاسم المشترك الذي يربط بين جميع الفصائل الفلسطينية، ومن ضمنها "حماس" التي يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من منظمة التحرير الفلسطينية. صحيح أن هذا هو الموقف الذي عبّر عنه فياض، وأيضاً رئيس الحكومة الفلسطيني الحالي محمد اشتية، بالإضافة إلى مسؤولين كبار في السلطة:

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

جبريل الرجوب وناصر القدوة ومسؤولون آخرون، حتى قبل الحرب.

- وفي اللحظة التي تحدث الرئيس الأميركي جو بايدن بوضوح عن "سلطة فلسطينية مجددة" يجب عليها أن تتحمل مسؤولية إدارة القطاع، وعن نيته الدفع بحل الدولتين، بدأت روح جديدة تنتشر في أوساط "فتح" وشعور بأن لديهم هذه المرة فرصة لبناء حركتهم من جديد، وإزاحة محمود عباس والدفع قدماً بجيل الشباب، وأن هذا الطموح سيكون مدعوماً من الأميركيين هذه المرة. وهم يعترفون أيضاً، بأنه من دون "حماس" والفصائل الأُخرى، فإن الدعم الأميركي لن يحقق لهم الدعم الجماهيري والشرعية الداخلية، أما في حال انضمام "حماس"، فيمكن أن يتغير التوجه الأميركي كله. وبحسب مسؤول كبير في اللجنة المركزية لـ"فتح"، قال لـ"هآرتس" إن الحرب في غزة أضعفت "حماس" التي تبحث عن طرق للحفاظ على مكانتها وقوتها السياسية، في حال لم تعد تسيطر على غزة، لكن في الوقت نفسه، عززت قوتها بصفتها مَن يتحمل عبء الحرب ضد إسرائيل".
- في الوقت نفسه، يبدو أن قيادة "حماس" لا تعرف كيف ستنتهي الحرب، وكيف ستكون مكانة الحركة، وماهية "جمهورها"، في ضوء نتائج الحرب. لذلك، عليها الاستعجال لقطف الثمار السياسية قبل انتهاء الحرب، لكي تضمن مكانتها في أي حل يُطرح بشأن مستقبل حُكم غزة. يبدو أن قيادة "حماس" تقدّر أن مصر تستطيع مساعدتها للعودة إلى طاولة النقاشات التي ستبحث في مستقبل اليوم التالي، حتى لو كان بصورة غير مباشرة. أحد الإمكانات التي تُبحث هو تسريع إعادة بناء منظمة التحرير، بحيث تضم "حماس" و"الجهاد الإسلامي" وإقامة مجلس، أو سلطة تكون مسؤولة عن إدارة غزة، ولا تضم أعضاء من "حماس".
- ولنجاح مثل هذه المبادرات، لا يكفي إعادة توحيد الصفوف في حركة "فتح" والاتفاق على بنية جديدة لمنظمة التحرير – بل "حماس" أيضاً تواجه معضلات صعبة. الصعوبة الحالية هي جعل يحيى السنوار ومحمد الضيف يتماشيان مع موقف قيادة الخارج. وكما هو معلوم، فإن السنوار لا يزال مؤمناً بقدرته، ليس فقط على إدارة المعركة في مواجهة إسرائيل، بل على الحفاظ على السلطة أيضاً. يبدو أنه يراهن على الضغط الدولي،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأيضاً الضغط الجماهيري الداخلي الإسرائيلي. لذلك، فإنه يستخدم المفاوضات بشأن إطلاق سراح الرهائن كورقة ضغط، ليس فقط في مقابل إسرائيل، إنما مقابل قيادة "حماس" في الخارج أيضاً التي تتعرض لضغوط كبيرة من قطر ومصر، ويجب عليها تقديم تنازلات للحفاظ على مكانتها.

- وأيضاً، يمكن الافتراض أن قيادة "حماس" تريد التوصل إلى صيغة يتم فيها تحرير عدد كبير من المخطوفين في مقابل وقف إطلاق نار طويل، والكلمة الأخيرة للسنوار، الذي حتى لو تم اغتياله، فلا شيء يضمن أن يكون هناك غزّي أكثر ليونةً منه في المفاوضات. وفي الوقت نفسه، فإن قيادة "حماس" في الخارج ليست موحدة. فالعلاقات بين مشعل وهنية لا تزال متوترة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى العلاقات بين مشعل وصالح العاروري، نائب هنية والمسؤول عن الضفة، والذي لم يُسمع صوته مؤخراً.
- يمكن التقدير أن إسرائيل، التي تعارض، بشدة، نقل إدارة غزة إلى السلطة الفلسطينية ببنيتها الحالية، سترفض أيضاً، بالحدة نفسها، أي التفاف يجعل "حماس" الحاضر الغائب في السلطة المستقبلية التي ستدير القطاع. حينها، سيُطرح السؤال: هل ستوافق واشنطن على قبول حل سلطة "مجددة"، من دون مشاركة أعضاء من "حماس"، لكنها لديها الشرعية من منظمة التحرير التي ستكون "حماس" عضواً كبيراً فيها؟

<u>طال ليف رام – محلل عسكري</u>
"معاريف"، 2023/12/21

ليس فقط في خانيونس: الجيش يستعد لعملية أُخرى في منطقة جديدة

- بعد أن عملت قوات الفرقة 98 في الأساس في منطقة مدينة بني سهيلة في جنوب القطاع، التي تُعتبر اليوم جزءاً لا يتجزأ من مدينة خانيونس، وخصوصاً في منطقة جرارة، فمن المتوقع أن يزيد الجيش الإسرائيلي عديد

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قواته في هذه المنطقة، من أجل ممارسة مزيد من الضغط العسكري والتقدم.

- ثمة أهمية عملانية لزيادة القوات، لكن هذه الزيادة لن تغيّر الحقيقة المعقدة في الميدان بصورة دراماتيكية، وبالتالي فإن المهمات العملانية في خانيونس تتطلب من الجيش أسابيع من القتال الكبير. في هذه الأثناء، فإن العدد الأكبر من الألوية القتالية في الجيش لا يزال موجوداً في شمال القطاع.
- وإلى جانب استمرار القتال في موقعَين مهمَّين، لم يحقق الجيش الإسرائيلي سيطرة عملانية كاملة عليهما، هناك قوات كبيرة لا تزال تعمل من أجل تدمير البنى التحتية لـ"حماس"، وخصوصاً بشأن كل ما له علاقة بالأرصدة التحت أرضية وشبكة المترو للحركة. إن حجم الأنفاق في غزة أدهش الجيش الإسرائيلي، وفرض عليه إيجاد حلول في أثناء التحرك من أجل مواجهة ناجعة مع هذه الأحجام.
- في عملية "الجرف الصامد"، قبل 9 أعوام، أدى عدم الاستعداد لمواجهة الأنفاق الهجومية التي تسللت، أو كانت قريبة من الأراضي الإسرائيلية، إلى خلق نقاط اختناق زادت في وقت العملية بصورة كبيرة. منذ ذلك الوقت، أحرز الجيش الإسرائيلي تقدماً في تقنيات القتال، وفي تكنولوجيا محاربة الأنفاق وتدميرها، لكن يتضح أن تقديراته كان مبالَغاً فيها فيما يتعلق بالإنجازات التي حققها الهجوم على شبكة أنفاق "حماس" في عملية "حارس الأسوار" قبل عامين ونصف العام.
- يبدو أن استعداد الجيش الإسرائيلي لمواجهة الأنفاق ليس كاملاً، وعدد من الحلول يجري التوصل إليه في الميدان. وهذه المرة أيضاً، لكن بصورة مختلفة عمّا جرى في عملية الجرف الصامد، تظهر نقاط اختناق تتطلب من الجيش وقتاً أطول من أجل تحديد وتدمير ما يُعتبر أرصدة مهمة لـ"حماس"، مثل تلك التي عُثر عليها في المنطقة، وما يُطلق عليه اسم "كرياه حكومة حماس" في ساحة فلسطين المرموقة في حي الرمال، أو أنفاق استراتيجية أُخرى، كما في جباليا، والتي تصل إلى مسافة 300–400 متر، من معبر إيرز والسياج الحدودي في مواجهة موشاف ناتيف هاعشرا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- المقصود مهمات مهمة، لكن لا يمكن تدمير كل البنى التحتية "الإرهابية" في شمال القطاع. والمطلوب من الجيش وضع سلّم أولويات، لأنه يرغب اليوم في تركيز جهوده على جنوب القطاع. في هذه الأثناء، يعمل العدد الأكبر من القوات في شمال القطاع. صحيح أن الجيش يسيطر، عملانياً، على أجزاء كبيرة جداً من شمال القطاع ومدينة غزة، لكن الأسبوع الأخير أظهر ما كان متوقعاً، وهو بروز القتال في هذه المناطق بأسلوب حرب العصابات، واستخدام "حماس" خلايا صغيرة في محاولة لكشف نقاط الضعف، وهذا ما حدث في بيت لاهيا القريبة من الحدود، والتي تُعتبر منطقة هادئة نسبياً، عندما أُطلق صاروخ من نوع كورنيت، وأصاب مركبة عسكرية إسرائيلية من طراز هامر.
- ومن أجل ممارسة مزيد من الضغط على كبار المسؤولين في "حماس"، يحاول الجيش تكثيف الضغط على مراكز الثقل للحركة في خانيونس. ووفقاً للمسؤولين الرفيعي المستوى في الجيش، فإن هذا المعطى هو الذي سيحسّن شروط التفاوض بشأن إطلاق المخطوفين لمصلحة إسرائيل، وذلك في ضوء ما يبدو حالياً بداية محاولة للتوصل إلى مفاوضات من أجل إطلاق المخطوفين.
- ... شهدت الأيام الأخيرة حركة معينة وعمليات جسّ نبض في المفاوضات بين الطرفين. ومن الممكن أن تحدث الانعطافة بسرعة. لكن الصحيح حتى كتابة هذه السطور أن الفجوات في المواقف الاستهلالية لا تزال كبيرة.
- في جميع الأحوال، إسرائيل مهتمة، على الأقل، بالتوصل إلى حل يعيد النساء والأطفال والمتقدمين في السن والمرضى إلى منازلهم. وحتى لو جرت المفاوضات عبر وسطاء كما في المرة السابقة، فالتقدير أنها ستكون هذه المرة صعبة ومعقدة، وأطول من سابقتها.
- ننتقل إلى الحادثة المأساوية التي وقعت في الشجاعية، والتي قُتل فيها الأسرى بنيران قواتنا. فضلاً عن الخلل الكبير والدروس المباشرة التي يجب أن نستخلصها من الحادثة، نشر موقع "معاريف" في الأمس أن قيادة منظومة الاستخبارات للعثور على المخطوفين، برئاسة اللواء في الاحتياط نيتسان آلون، نقلت معلومات إلى القيادة الجنوبية وإلى الفرق، تشير إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أن هناك احتمالاً كبيراً لوجود 3 مخطوفين في الشجاعية تحتجزهم "حماس". لكن هذه المعلومة لم تُنقل إلى مستوى قادة الفرق في الميدان– وهذا المعطى يجب فحصه في العمق.

- هناك معطى ثانٍ يوضح أنه في يوم الاثنين فقط، جرى فحص كاميرا Go-Pro كانت مثبتة على كلب نفَقَ في مواجهة بين "مخربين" وبين مقاتلي غولاني، وذلك قبل خمسة أيام من الحادثة المأساوية التي قُتل فيها المخطوفون الثلاثة، على بُعد كلم عن هذه الساحة.
- لقد كان الإسرائيليون الثلاثة في المبنى نفسه مع "مخربين" كانوا يحتجزونهم، وبعد مقتل "المخربين"، تمكن المخطوفون الثلاثة من الفرار والوصول إلى مبنى آخر، كتبوا على جدرانه كلمات بالعبرية، قبل انتقالهم إلى المبنى الأخير الذي اختبأوا فيه، قبل أن يلاقوا حتفهم بالقرب منه، بنيران الجنود الإسرائيليين، بعد محاولاتهم التواصل معهم.
- بالإضافة إلى المأساة، والخلل الكبير، والدروس التي يجب استخلاصها من هذه الحادثة، هناك معطى إضافي: يتضح أنه فضلاً عن التحدي الاستخباراتي والعملاني الذي يواجهه الجيش الإسرائيلي بشأن تحديد أماكن المخطوفين، فإن كثافة القتال تخلق تحديات لحركة "حماس". ففي الشجاعية، على ما يبدو، احتجزت الحركة المخطوفين الثلاثة فوق الأرض، ومن دون أن يكون لمسؤولي "حماس" سيطرة دقيقة على مكانهم.

<u>إفرايم غانور – محلل سياسي</u>
"معاريف"، 2023/12/20

اتساع دائرة النار بين إسرائيل وحزب الله معناه واضح

- ساعة بعد ساعة، يبدو أن دائرة النار بين إسرائيل وحزب الله تتسع، وتقترب جداً من إشعال حريق إقليمي، مغزاه واضح. الضغط الدبلوماسي الذي تمارسه إسرائيل على حزب الله، بدعم ومساعدة من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، لتطبيق بنود القرار 1701، الداعي إلى وقف إطلاق

النار، والموقّع في آب/أغسطس 2006، والذي يطالب بانسحاب قوات الحزب إلى شمالي نهر الليطاني، يبدو أنه صعب التحقيق.

- وبينما ترك نحو 200 ألف إسرائيلي ولبناني منازلهم وحقولهم في المناطق المتاخمة لجانبي الحدود، والمواجهة التي تقترب أكثر من أي وقت مضى، أعلن وزير الدفاع يوآف غالانت هذا الأسبوع، أنه إذا لم ينفّذ حزب الله ما ورد في القرار 1701، فستضطر إسرائيل إلى استخدام قوتها مع كل ما يستتبع ذلك.
- مؤخراً، كتبت هنا أن لدى إيران نية واضحة لتحويل هذه الحرب، بمساعدة أذرعتها، إلى حرب استنزاف ضد إسرائيل، لإبعادها عن التحالف مع السعودية، برعاية أميركية، وإبعاد إسرائيل والولايات المتحدة عن البرنامج النووي الإيراني. وكما هو واضح وجليّ، يخوض الإيرانيون هذه الحرب منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر بنجاح، عبر استخدام عدد من الساحات: "حماس" في قطاع غزة، حزب الله في لبنان، والميليشيات الشيعية في سورية، والحوثيون في اليمن، والجيوب "الإرهابية" التابعة لـ"حماس" والجهاد الإسلامي في أراضي الضفة الغربية. وبينما التهديد الإسرائيلي لحزب الله ولبنان على وشك أن يتحقق، يعمل الإيرانيون على نقل هذه الجبهة إلى سورية، وشرقاً نحو الأردن.
- لقد تجلى هذا من خلال إقامة الإيرانيين بنية تحتية "إرهابية" جديدة في سورية في الأشهر الأخيرة، هي في الواقع ذراع عسكرية جديدة تعتمد على تجنيد عشرات الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في جنوب سورية تحت راية "حماس"، برعاية وتمويل من الإيرانيين. واكتسبت هذه الذراع معنى عملياً في الأسبوع الماضي في اجتماع سري عُقد في تركيا، شارك فيه نائب زعيم "حماس" صالح العاروري وزعيم الحركة في الخارج خالد مشعل، ومسؤولون آخرون رفيعو المستوى من "حماس"، برعاية إيرانية. وبحث المجتمعون في تنسيق عمليات إطلاق الصواريخ من جنوب سورية على إسرائيل، ونقل الثقل والمسؤولية من حزب الله في لبنان إلى "حماس" في سورية.
- ولم يكتفِ الإيرانيون بذلك، بل بدأوا، في المقابل، بتفعيل خلايا من

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الميليشيات الشيعية في سورية لتهريب السلاح الثقيل من سورية إلى الأردن، ومن هناك إلى مناطق الضفة الغربية. منذ سنوات، تُستخدم الحدود بين الأردن وسورية كمحور لتهريب المخدرات والدواء، ومؤخراً، يستخدمها الإيرانيون لتهريب السلاح من سورية إلى الأردن، ومن هناك إلى أراضي السلطة الفلسطينية.

- وفي الواقع، تسربت كميات كبيرة من السلاح إلى أطراف إجرامية في القطاع العربي في إسرائيل. والهدف الإيراني هو استخدام هذه القناة لتهريب بنى عسكرية للصواريخ والسلاح الثقيل والقذائف وصواريخ الآ ر بي جي، والمسيّرات.
- في الأيام الأخيرة، أدت هذه الأعمال على الحدود الأردنية إلى وقوع مواجهات وإصابات بين الجيش الأردني وبين المهربين الذين يعملون لمصلحة إيران. وعلى ما يبدو، ينوي الإيرانيون توسيع هذه العمليات بقدر المستطاع، وإرسال خلايا "إرهابية" لإطلاق صواريخ والقيام بعمليات "إرهابية" من الأراضي الأردنية ضد إسرائيل.
- يثير هذا الواقع قلقاً كبيراً في المملكة الهاشمية، حيث يقوم الملك عبد الله بالمناورة بين المصالح الاستراتيجية للمملكة وبين الضغوط الداخلية المؤيدة للفلسطينيين، وبين محور "الشر" المؤلف من إيران – سورية – روسيا – حزب الله، وبين المحور الأميركي – الإسرائيلي. يحرص العاهل الأردني على عدم اتخاذ خطوات يمكن أن تُلحق الضرر بعلاقاته مع إسرائيل، وليس فقط بسبب 55 مليون متر مكعب من المياه التي تنقلها إسرائيل كل عام من مياه بحيرة طبريا إلى الأردن. في جميع الأحوال، المسعى الإيراني لتهديد إسرائيل من الشرق، من الأردن، بواسطة ذراع "إرهابية" إضافية، يجب أن يثير قلقاً شديداً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

د. كروميت فلنسي – باحثة رفيعة في معهد دراسات الأمن القومي (INSS)، ورئيسة برنامج الجبهة الشمالية في المعهد. متخصصة في دراسات الشرق الأوسط والدراسات الاستراتيجية، ومتخصصة أيضاً في العقائد العسكرية و"الإرهاب؛ طال أبراهام – مساعد بحثي في معهد دراسات الأمن القومي. عمل ضابطاً في شعبة الاستخبارات، في إطار خدمته الإلزامية. متخصص في دراسته الجامعية في الجبهة الشمالية.

"مباط عال"، 2023/12/20

الموقف السوري في حرب السيوف الحديدية – تأييد رمزي وتلافٍ للتصعيد

- باتت إسرائيل، منذ اندلاع حرب "السيوف الحديدية"، تواجه تحديات في ساحات متعددة، نتيجة نشاط وكلاء إيران في الشرق الأوسط، وعلى رأس هؤلاء حزب الله، وحوثيو اليمن، والميليشيات الشيعية العراقية التي تهاجم القواعد الأميركية. وفي ضوء التزام هذه المنظمات مساعدة "حماس" ضمن إطار "محور المقاومة"، يبدو أن هدف هذه التنظيمات هو خوض مواجهة محدودة النطاق من أجل ممارسة الضغط المباشر وغير المباشر على إسرائيل (عبر الضغط على الولايات المتحدة) من أجل إنهاء الحرب، وعلى وجه الخصوص: إرباك الجيش الإسرائيلي وتحويل تركيزه من قطاع غزة وحده، تجاه جبهات أُخرى. أما سورية، في المقابل، فباستثناء بضعة أحداث محدودة منسوبة إلى جهات فلسطينية، إلى جانب الهجمات التي نفّذتها الميليشيات الشيعية هناك ضد قواعد أميركية في البلد، فلم تُفتح جبهة ناشطة في المنطقة الحدودية. ويبدو من الواضح أن بشار الأسد لا يسارع إلى الانخراط في المعركة لتحويل سورية إلى جبهة قتال حقيقية، وذلك لعدة اعتبارات رئيسية:

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- **ضمان بقاء الأسد:** في بداية الحرب، وجّهت إسرائيل رسائل تهديدية إلى الأسد، مفادها أن انخراطه في المعركة سيعرّض دمشق ووجوده للخطر. أما الأسد نفسه، الذي تمكن من الصمود طوال 12 عاماً من الحرب الأهلية الدامية، والعارف بقدرات الجيش الإسرائيلي الذي بات يحظى الآن أيضاً بدعم أميركي هائل، فهو ليس معنياً مجدداً بتعريض نظامه للخطر.
- **العلاقات بين "حماس"؟ وسورية:** إن "حماس"، التي تمتد جذورها الأيديولوجية إلى جماعة الإخوان المسلمين، لم تكتفِ فقط بتوجيه الإدانات الحادة إلى الأسد نتيجة ممارساته في الحرب الأهلية، بل أيّدت معارضيه، وخصوصاً منظمات المتمردين المتماهية مع الإخوان. ومع ذلك، فقد طرأ تغيّر بطيء وتدريجي بمرور السنوات، يتمثل في عودة التقارب بين النظام و"حماس"، وذلك نتيجة ظروف عديدة، من ضمنها الضغوط التي مارسها كلٌّ من إيران وحزب الله من أجل توحيد صفوف "محور المقاومة" ضد إسرائيل. في تشرين الأول/أكتوبر 2022، وافق الطرفان على تجديد العلاقات فيما بينهما، بينما قام الأسد في آب/أغسطس 2023 باتهام "حماس"؟ بالنفاق والغدر [في مقابلة أجرته معه قناة سكاي نيوز في 2023/8/8]. وقد أكد الرئيس السوري أن العلاقات لن تعود إلى الحال التي كانت عليها قبل اندلا ع الحرب الأهلية.
- **اعتبارات خاصة بالمحور:** من المحتمل أن يكون سبب عدم التدخل السوري نتيجة لتوجيه من المحور، وليس نابعاً حصرياً من قرار الأسد. إن إيران، على الرغم من طموحها المتمثل في فتح أوسع ساحة مواجهة مع إسرائيل، غير مستعدة للتضحية بما أنجزته في سورية لمصلحة "حماس"، كون البلد مركزاً إقليمياً ولوجستياً مهماً، بل ترغب في الحفاظ على هذه الإنجازات في حال جرت مواجهة بينها وبين إسرائيل، أو بين حزب الله وإسرائيل. وقد يكون من المناسب، وفقاً للتصور الإيراني، استخدام وكلاء آخرين في هذه المرحلة، كحوثيي اليمن، أو ميليشيات العراق، فضلاً عن الاستخدام

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المحسوب والمحدود لحزب الله، الضروري بسبب دوره "كقائد" لمحور المقاومة.

- وعلى الرغم من عدم فتح جبهة في سورية، فإن هذه الجبهة ليست هادئة. منذ اندلاع الحرب، لقد تم تسجيل عدة حوادث إطلاق صواريخ من الحدود في اتجاه الأراضي الإسرائيلية، قامت بها جهات فلسطينية، وقد جرى ذلك، على ما يبدو، من دون موافقة النظام السوري. أما الهجمات الأُخرى، على غرار المسيّرة التي أُطلقت من الأراضي السورية وانفجرت في مدرسة في إيلات، فهي منسوبة إلى ميليشيات شيعية تعمل في البلد. في هذه الحالة، يبدو أن مَن قام بهذه العملية هو لواء الإمام الحسين، الذي يترأسه أحد القادة العسكريين السابقين في حزب الله، ذو الفقار، ويعمل تحت إمرة فيلق القدس الإيراني. وردّ الجيش الإسرائيلي على هذه العملية بتنفيذ عدة هجمات في سورية، مكبّداً إياها أثماناً، فضلاً عن سقوط عدة قتلى في أوساط ناشطي حزب الله (وبحسب وسائل إعلام أجنبية، في أوساط فيلق القدس الإيراني أيضاً)، وهي خطوة تمتنع إسرائيل عادة من تنفيذها، في ضوء "قواعد اللعبة" في مواجهة حزب الله.
- إلى جانب ذلك، هاجمت الميليشيات الموالية لإيران منذ بداية الحرب، بقيادة "المقاومة العراقية"، قواعد أميركية في سورية والعراق في عشرات المناسبات. وردّت الولايات المتحدة في حالات منفردة فقط ضد أهداف تابعة لهذه الميليشيات في شرق سورية، وفي العراق، في سعي منها لتجنُّب التصعيد.
- يواصل النظام السوري، كما جرت العادة، مواجهة عدة تحديات لا علاقة لها بالقتال الدائر في غزة، وعلى رأسها جولة القتال الإضافية في شمال غرب سورية، بين النظام والمتمردين. في هذا الإطار، قامت القوات السورية والروسية بتجديد غاراتها الجوية في منطقتَي حمص وإدلب. وابتداءً من تشرين الأول/أكتوبر، وحتى الآن، أفادت مصادر بسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى. أما في الشرق السوري، فتستمر المواجهات بين القوات المحلية، وتم تسجيل ارتفاع في هجمات تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ضد قوات الجيش السوري. وفي جنوب البلد، أي في السويداء، تتواصل احتجاجات الدروز ضد النظام، على خلفية الأزمة الاقتصادية العميقة.

.....

سورية: "المعركة بين الحروب" – ومغازي الأمر بالنسبة إلى إسرائيل

- يبدو أن الأسد ومؤيديه غير راغبين في تحويل سورية إلى ميدان قتال عنيف في مواجهة إسرائيل، في إطار هذه الحرب المتعددة الجبهات التي تشنها إيران والمحور. ومع ذلك، فإن قدرة النظام على لجم النشاط الفلسطيني، أو نشاط قوات المحور من الأراضي السورية، محدودة، وخاضعة لضغوط إيران وحزب الله. صحيح أن هذين اللاعبين غير معنيَين بممارسة الضغط على الأسد في الوقت الراهن، إلا إن موقفهما هذا سيواجه تحديات مع استمرار الحرب، ومرتبط باتساع نطاق المواجهة بين إسرائيل وحزب الله، ومدى الخطر الذي سيهدد التنظيم، في نظر إيران.
- في ضوء ما تقدم، يتعين على إسرائيل، حالياً، صوغ استراتيجيا متمايزة لكل الأطراف ذات العلاقة في الساحة السورية، بحيث يمكن للأمر أن يخلق فرصاً أيضاً. في مواجهة نظام الأسد، من المناسب العثور على توازن بين جباية الأثمان المباشرة نتيجة نشاطات المحور من الأراضي السورية، من أجل تشجيع الأسد على لجم نشاطات المحور، وإظهار المخاطر التي يسببها الأمر بالنسبة إليه، وبين الامتناع من ممارسة ضغط أكبر من اللازم، قد يدفع الأسد إلى إطلاق القيود، بل العمل بنفسه للرد على الهجمات الإسرائيلية.
- أما فيما يتعلق بحضور عناصر المحور في سورية، فيجب على إسرائيل استغلال الزخم الحربي، والرد بقوة ضد أرصدة المحور. تملك إسرائيل في سورية حرية عمل واسعة النطاق نسبياً (مقارنةً بلبنان)، ويجب استغلال الأمر من أجل تعميق النشاط ضد حزب الله والميليشيات لضرب قدراتها العسكرية، وإبعادها عن الحدود مع إسرائيل، بوتائر وبأحجام أعلى مما تم استخدامه في العادة، وأعلى مما تمت ممارسته في إطار "المعركة بين الحروب"، الدائرة في سورية منذ أكثر من عقد من الزمن. إن مثل هذه الخطوة سيؤدي إلى صوغ قواعد لعبة جديدة، تصب في مصلحة إسرائيل،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ويمكن أن تؤدي إلى خلق واقع أمني محسّن في "اليوم التالي"، حتى على الجبهة السورية.

أخبار وتصريحات

[نتنياهو: إسرائيل تعتزم مواصلة حربها على قطاع غزة حتى النهاية والحكومة مصرّة على تحقيق الأهداف المعلنة للحرب]

"يسرائيل هيوم"، 2023/12/21

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن إسرائيل تعتزم مواصلة حربها على قطاع غزة، والمستمرة منذ 75 يوماً، حتى النهاية، وشدّد على أن حكومته مصرّة على تحقيق الأهداف المعلنة للحرب، وهي القضاء على حركة "حماس"، وإعادة الرهائن الإسرائيليين، ومنع أي تهديد مستقبلي لإسرائيل من غزة.

وجاءت تصريحات نتنياهو هذه في سياق شريط مصور بثّه على حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي أمس (الأربعاء)، بالتزامن مع تواتر الحديث حول وجود مساعٍ إسرائيلية لتحريك مفاوضات تهدف إلى إطلاق سراح الرهائن، في مقابل الاتفاق على هدنة في قطاع غزة وتبادُل رهائن وأسرى، بينما تطالب حركة "حماس" بوقف المعارك كشرط لأي تفاوض بهذا الشأن.

وقال نتنياهو فيما بدا أنه بمثابة ردّ على الشرط المسبق الذي تضعه "حماس": "نحن نواصل الحرب حتى النهاية. هذه الحرب سوف تستمر حتى يتم القضاء على 'حماس'، حتى النصر. إن أولئك الذين يعتقدون أننا سنتوقف غير مرتبطين بالواقع. لن نتوقف عن القتال حتى نحقق جميع الأهداف التي وضعناها: القضاء على 'حماس'، وإطلاق سراح الرهائن، وإزالة التهديد من غزة".

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف نتنياهو: "إننا نهاجم 'حماس' بنار جهنمية في كل مكان. كما أننا نهاجم معاونيها القريبين والبعيدين. كل إرهابيي 'حماس' من أولهم حتى آخرهم، هم في عداد الموتى. لديهم خياران فقط: الاستسلام أو الموت".

وكانت تقارير وسائل إعلام إسرائيلية أشارت إلى وجود اتصالات لاستكشاف فرص التوصل إلى اتفاق بشأن هدنة إنسانية جديدة يتخللها تبادُل أسرى إسرائيليين في غزة، في مقابل أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وفي سياق متصل، صادق "كابينيت الحرب" الإسرائيلي على أن يبحث رئيس جهاز الموساد دافيد برنياع في إمكان إفراج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين محكومين بفترات طويلة، وتمت إدانتهم بتنفيذ عمليات مسلحة قُتل فيها إسرائيليون، وذلك في إطار مفاوضات بشأن صفقة تبادُل أسرى.

وتعقيباً على هذه التقارير، قال وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش [رئيس حزب "الصهيونية الدينية"] في بيان على منصة "إكس"، إن على "كابينيت الحرب" إصدار توجيهات إلى رئيس الموساد تقضي باغتيال قادة "حماس" حيثما يكونون، لا التفاوض معهم.

[بلينكن: الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن إسرائيل ملزمة بالقضاء على "حماس" وتقليل الخسائر بين صفوف السكان المدنيين في غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/21

قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إنه يجري العمل في الوقت الحالي على التوصل إلى هدنة إنسانية في قطاع غزة على غرار الهدنة السابقة، وأشار إلى أن إسرائيل ترحّب بالعودة إلى هدنة إنسانية في غزة وإطلاق الرهائن، لكن المشكلة تكمن في موقف حركة "حماس"

وأضاف بلينكن في مؤتمر صحافي عقده في واشنطن أمس (الأربعاء)، أن العديد من الدول تدعو إلى إنهاء الحرب في غزة، لكن لا أحد يطالب بنزع سلاح "حماس"،

أو تفكيك قدراتها، وقال إنه إذا سلّمت "حماس" أسلحتها، فإن الحرب في غزة ستنتهي فوراً.

وأكد وزير الخارجية الأميركي أنه سيكون من الجيد أن يكون هناك صوت دولي قوي يضغط على "حماس" للاستسلام، وأوضح أن الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن إسرائيل ملزمة بالقضاء على "حماس" وتقليل الخسائر بين صفوف السكان المدنيين في غزة. وشدّد على أن واشنطن ستساعد إسرائيل في التأكد أن ما حدث في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي لن يتكرر مرة أُخرى، كما شدّد على أن الولايات المتحدة تتوقع، وترغب في رؤية تحوّل نحو العمليات الأكثر تحديداً من طرف إسرائيل، مشيراً إلى أنه مع حدوث هذا التحوّل، سيكون هناك انخفاض كبير في الضرر الذي يلحق بالمدنيين.

من ناحيته، أكد الناطق بلسان مجلس الأمن القومي الأميركي جون كيربي أمس أن المحادثات الجارية بشأن هدنة جديدة محتملة في غزة جادة للغاية، وأن في إمكان المساعدات الإنسانية العبور إلى غزة من الأردن.

[كوهين: إسرائيل ترغب في إسراع توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة عن طريق محور بحري من قبرص]

"معاريف"، 2023/12/21

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين أن إسرائيل ترغب في إسراع توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة عن طريق محور بحري من قبرص.
وأضاف كوهين في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام، بعد محادثات أجراها مع وزير الخارجية القبرصي كونستانتينوس كومبوس في لارنكا أمس (الأربعاء)، أن فرقاً تقنية إسرائيلية وقبرصية ستحدّد اليوم (الخميس) تفاصيل المبادرة، لتبدأ شحنات المساعدات الإنسانية من ميناء لارنكا، الذي يقع على بُعد 240 كيلومتراً عن قطاع غزة، في أقرب وقت ممكن.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وقال كوهين: "إن قبرص وإسرائيل، مع شركاء آخرين في المنطقة، يعززون مبادرة ممر ملاحي آمن لتسهيل نقل المساعدات الإنسانية إلى غزة بطريقة منظمة، وتخضع لتفتيش جيد". وأشار إلى أن قبرص طرحت الفكرة فور بدء الحرب على قطاع غزة.

[تقرير: قوات الجيش الإسرائيلي التي قتلت المخطوفين الإسرائيليين الثلاثة عن طريق الخطأ لم تبلَّغ بوجود علامات تشير إلى احتمال وجود مخطوفين في منطقة الشجاعية]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/21

كشفت تقارير جديدة عن تفاصيل أُخرى بشأن التحقيق الذي قام به الجيش الإسرائيلي لتقصّي وقائع مقتل ثلاثة مخطوفين إسرائيليين عن طريق الخطأ برصاص جنود إسرائيليين في نهاية الأسبوع الماضي، بما في ذلك عدم تبليغ القوات بوجود علامات تشير إلى احتمال وجود مخطوفين في المنطقة.

واختطفت حركة "حماس" الرهائن الثلاثة يوتام حاييم وسامر الطلالقة وألون شمريز خلال هجوم الحركة على جنوب إسرائيل يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وقد تمكن الثلاثة من الفرار من أسر "حماس"، قبل أن يقتلهم الجيش الإسرائيلي بالرصاص عن طريق الخطأ في حي الشجاعية في غزة، صباح يوم الجمعة الماضي.

وفي أعقاب الحادث، كشف الجيش الإسرائيلي عن صور تُظهر لافتات تركها المخطوفون الثلاثة على ما يبدو، وكُتب عليها SOS و"النجدة 3 رهائن" بالعبرية. وتمت كتابة اللافتات على قماش باستخدام بقايا طعام. واكتشفت القوات اللافتات على مبنى يقع على بُعد مئات الأمتار عن موقع حادث القتل، لكن اعتُقد في البداية أنه قد يكون كميناً من طرف "حماس"، التي حاولت نصب كمائن للجنود الإسرائيليين في المنطقة مؤخراً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وبحسب قناة التلفزة الإسرائيلية "كان 11"، لم يتم إطلاع كتيبة الجيش الإسرائيلي التي كانت في المنطقة خلال الحادث من طرف الوحدة التي كانت هناك قبلها بالعثور على اللافتة التي كُتب عليها "النجدة 3 رهائن"، بالقرب من الموقع.

علاوةً على ذلك، ورد أن التحقيق توصل إلى أن القناص في الجيش الإسرائيلي الذي أطلق النار على شمريز والطلالقة لم يلاحظ العلم الأبيض الذي كانا يحملانه. وقيل للجندي عند وصوله إن المنطقة بأكملها هي منطقة قتال، ويمكنه إطلاق النار على أي شخص مشبوه.

وذكرت التقارير أن التحقيق يركز على مقتل الرهينة الثالثة يوتام حاييم، الذي كان مروعاً، بشكل خاص لأنه تمكن من الفرار إلى مبنى مجاور بعد إطلاق النار عليه مع شمريز والطلالقة. ثم صرخ قائد الكتيبة على الجنود لكي يتوقفوا عن إطلاق النار، لكن أحدهم شرع في إطلاق النار على حاييم وقتله، بعد ظهوره مرة أُخرى من المبنى.

ووجد تحقيق أولّي للجيش في الحادث أن الجندي الذي أطلق النار على المخطوفين الثلاثة لاعتقاده أنهم مسلحون، فعل ذلك بشكل مخالف للبروتوكولات، كما فعل الجندي الذي قتل حاييم، وفقاً لضابط كبير في قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية.

ونقلت التقارير عن مسؤولين كبار في قيادة الجيش الإسرائيلي أن الجيش يدرك تماماً أن الظروف الميدانية كانت عاملاً في تصرفات الجنود. وقال أحد هؤلاء المسؤولين: "إن الجيش لم يصادف أي مدنيين فلسطينيين في الشجاعية في الأيام الأخيرة. ولم يأخذ الجيش بعين الاعتبار سيناريو تجوّل مخطوفين في منطقة القتال".

وعلمت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الجيش الإسرائيلي قام بعد هذه الحادثة بإرسال بروتوكولات جديدة إلى القوات البرية، لتكون مهيأة لاحتمال تمكُّن مزيد من المخطوفين الإسرائيليين من الفرار من الأسر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[تقرير: قائد الجناح العسكري لـ"حماس" محمد ضيف في حالة جسدية أفضل بكثير مما كان يُعتقد في السابق]

"معاريف"، 2023/12/21

علمت صحيفة "معاريف" أن قائد الجناح العسكري لحركة "حماس" محمد ضيف في حالة جسدية أفضل بكثير مما كان يُعتقد في السابق.

وتم التوصل إلى ذلك بالاستناد إلى نتائج استخباراتية للجيش الإسرائيلي، أشارت إلى أن الاعتقاد السابق أن ضيف مُعاق وشبه مشلول كان خاطئاً. كما أن قوات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة عثرت مؤخراً على شريط فيديو لضيف يظهر فيه وهو يسير، وإن كان يعرج قليلاً. كذلك كان يمشي على ساقيه، وهو ما يعني أنه لم يكن يستخدم أطرافا صناعية، فضلاً عن أنه شوهد جالساً في مقطع آخر.

لا يُعرف سوى القليل عن ضيف، لكن تقارير متكررة في إسرائيل قالت على مدار أكثر من عقد إنه فقد ساقيه وذراعه نتيجة غارة جوية إسرائيلية، وهي واحدة من 7 محاولات إسرائيلية فاشلة لاغتياله.

ويبدو أن اللقطات الجديدة التي تم اكتشافها تُظهر ضيف وهو يستخدم كلتا ذراعيه. ولم يتم التأكد ما إذا كانت التقارير التي أفادت بأنه فقد إحدى عينيه في إحدى محاولات الاغتيال كان مبالغا فيها أيضاً.

ولم يكن هناك أي تأكيد رسمي لهذه المعلومات التي حصلت عليها "معاريف". لكن إذاعة الجيش الإسرائيلي ["غالي تساهل"] أكدت أن الجيش لم يتفاجأ بهذا الاكتشاف. ونقلت الإذاعة عن مصدرين إسرائيليين رفيعَي المستوى، رفضا الكشف عن هويتيهما، قولهما إن الجيش الإسرائيلي كان على علم بوضع ضيف منذ عدة أعوام.

تجدر الإشارة إلى أنه، على مرّ أعوام طويلة، ذكرت تقارير إعلامية أن ما مجموعه 7 محاولات اغتيال إسرائيلية فشلت في القضاء على ضيف، على الرغم من أن بعضها أصابه بجروح خطرة. ووفقاً لمصادر مسؤولة في الجيش الإسرائيلي،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حدثت آخر محاولتين في أيار/مايو 2021، عندما اشتبكت إسرائيل وفصائل فلسطينية في غزة في مواجهة عسكرية استمرت 11 يوماً فيما بات يُعرف باسم عملية "حارس الأسوار".

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة
تحرير وتقديم: وليد الخالدي
تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبى. توفى سنة 1984 فى دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

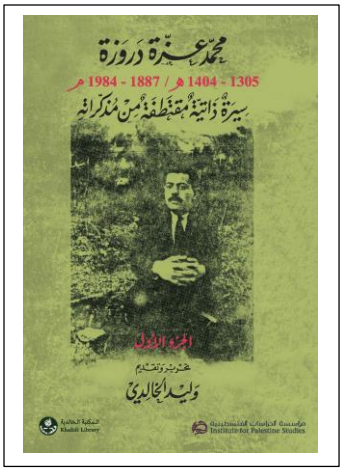

شرع دروزة فى تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها فى أواخر السبعينيات فى دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسى الفذّ الحبيب اللّمسى. وصدرت فى بيروت (دار الغرب الإسلامى) سنة 1993 فى ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/ 1887م–1984م»، وهى تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية فى البلاد الشامية فى القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلى فى هذه المقتطفات التى وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا فى اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال حياته المديدة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر